

تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

تقرير من المدير العام

تُعرض في هذه الوثيقة التوصيات الدائمة الصادرة عن المدير العام في ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٣ بشأن جدي القردة، كي تنتظر فيها جمعية الصحة، وفقاً للمادة ٥٣(ز) من اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥).

الملحق

توصيات دائمة صادرة عن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بشأن جدري القردة وفقاً للوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

يصدر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (المنظمة) هذه التوصيات الدائمة وفقاً لأحكام المواد من ١٦ إلى ١٨ ومن ٥٠ إلى ٥٣ من اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) (اللوائح).

وتسري هذه التوصيات الدائمة على جميع الدول الأطراف في الفترة من ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٣ إلى ٢٠ آب/ أغسطس ٢٠٢٤.

ويجوز تعديل هذه التوصيات الدائمة أو إنهاؤها قبل هذا الموعد وفقاً للمادة ٥٣ من اللوائح. كما أنها ستُعرض على جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين للنظر فيها، عملاً بالمادة ٥٣(ز) من اللوائح.

ووفقاً للمشورة المقدمة إلى المدير العام للمنظمة من قبل لجنة الطوارئ المعنية باللوائح الصحية الدولية بشأن تفشي فيروس جدري القردة^١ في بلدان متعدّدة ولجنة مراجعة اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) المعنية بالتوصيات الدائمة بشأن جدري القردة،^٢ فإن هذه التوصيات الدائمة التي تستند إلى المبادئ والبيّنات العلمية، تُعد ضرورية وملائمة لدعم الدول الأطراف في التصدي للمخاطر التي يطرحها هذا المرض.

ويؤكد كل من لجنة المراجعة المعنية بالتوصيات الدائمة بشأن جدري القردة والمدير العام أن التوصيات الدائمة قد أعدت وصدرت في ظل الامتثال الصارم لأحكام اللوائح ذات الصلة. وبناءً على ذلك، ينبغي أن تُفهم هذه التوصيات الدائمة على أنها تحترم العمل الذي تضطلع به الدول الأعضاء حالياً في إطار هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها والتفاوض بشأنه والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، ولا يُراد من خلالها التدخل في هذا العمل أو التأثير عليه تأثيراً لا مبرر له.

١ <https://www.who.int/groups/monkeypox-ihf-emergency-committee> (تم الاطلاع في ١٥ آب/ أغسطس ٢٠٢٣) (بالإنكليزية).

٢ <https://www.who.int/teams/ihf/ihf-review-committees/review-committee-regarding-standing-recommendations-for-mpox> (تم الاطلاع في ١٥ آب/ أغسطس ٢٠٢٣) (بالإنكليزية).

ألف - توصى الدول الأطراف بوضع وتنفيذ خطط وطنية بشأن فيروس جدري القردة تستند إلى إرشادات المنظمة الاستراتيجية والتقنية، وتحدد الإجراءات الحاسمة الأهمية لمواصلة مكافحة فيروس جدري القردة وتحقيق القضاء على انتقال العدوى بين البشر في جميع السياقات عن طريق السياسات والبرامج والخدمات المنسقة والمتكاملة. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

١- دمج الدروس المستفادة من تقييم الاستجابة (من خلال عمليات الاستعراض المرحلي والاستعراض اللاحق مثلاً) في الخطط والسياسات ذات الصلة من أجل الحفاظ على العناصر الرئيسية للاستجابة، وتكيفها وتعزيزها، والاسترشاد بها في وضع سياسات وبرامج الصحة العامة.

٢- استهداف القضاء على انتقال جدري القردة بين البشر، بتوقع فاشياته والكشف عنها والتأهب والاستجابة لها واتخاذ الإجراءات للحد من انتقال المرض الحيواني المنشأ إلى البشر، حسب الاقتضاء.

٣- بناء القدرات والحفاظ عليها في البيئات المحدودة الموارد وبين الفئات المهمشة التي يستمر فيها انتقال جدري القردة، في سبيل تحسين فهم طرق انتقال العدوى، والتحديد الكمي للاحتياجات من الموارد، والكشف عن الفاشيات وانتقال العدوى المجتمعية والاستجابة لهما.

باء - توصى الدول الأطراف بإرساء القدرات المختبرية الخاصة بالترصد والتشخيص والحفاظ عليها، لتعزيز الكشف عن الفاشيات وتقدير المخاطر، باعتبار ذلك أساساً حاسماً للإجراءات المبيّنة في الفقرة "ألف" لدعم هدف القضاء على المرض. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

٤- إدراج جدري القردة ضمن الأمراض التي ينبغي الإبلاغ عنها في نظام الترصد الوبائي الوطني.

٥- تعزيز القدرات الخاصة بالتشخيص على جميع مستويات نظام الرعاية الصحية لتأكيد تشخيص الحالات في المختبرات ومراكز الرعاية.

٦- ضمان إبلاغ المنظمة بالحالات في الوقت الملائم، وفقاً لإرشادات المنظمة ولاستمارة الإبلاغ عن الحالات، ولاسيما الحالات المؤكدة التي سبق لها السفر دولياً في الآونة الأخيرة.

٧- التعاون مع البلدان الأخرى كي يصبح تحليل المتواليات الجينية متاحاً في جميع البلدان أو متاحاً لجميع البلدان. وتبادل بيانات المتواليات الجينية والبيانات الوصفية من خلال قواعد البيانات العامة.

٨- إخطار المنظمة بالأحداث المهمة ذات الصلة بجدري القردة من خلال القنوات الخاصة باللوائح الصحية الدولية.

جيم - توصي الدول الأطراف بتعزيز حماية المجتمعات المحلية ببناء القدرة على الإبلاغ عن المخاطر وإشراك المجتمعات المحلية، وتكليف تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية مع السياقات المحلية، ومواصلة السعي إلى تحقيق الإنصاف وبناء ثقة المجتمعات المحلية عن طريق الإجراءات التالية، ولاسيما فيما يتعلق بالفئات الأشد تعرضاً للمخاطر. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

٩- الإبلاغ عن المخاطر وإنكاء الوعي والمشاركة مع المجتمعات المتضررة والفئات المعرضة للمخاطر من خلال السلطات الصحية والمجتمع المدني.

١٠- تنفيذ التدخّلات لتجنّب الوصم والتمييز ضد أي أفراد أو جماعات قد تصاب بجدري القردة.

دال - توصى الدول الأطراف ببدء البحوث ودعمها والتعاون بشأنها من أجل توليد البيّنات لأغراض الوقاية من جذري القردة ومكافحته، في سبيل دعم القضاء على انتقال جذري القردة بين البشر. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

١١- الإسهام في معالجة الخطة العالمية للبحوث من أجل توليد البيّنات بشأن الجوانب العلمية والاجتماعية والسريية والصحية العامة الرئيسية الخاصة بانتقال جذري القردة والوقاية منه مكافحته، والنشر السريع لتلك البيّنات.

١٢- إجراء التجارب السريية على التدابير الطبية المضادة، بما في ذلك وسائل التشخيص واللقاحات والعلاجات الدوائية، في مختلف المجموعات السكانية، ورصد مأمونية اللقاحات وفعاليتها ومدة الحماية التي تكفلها.

١٣- بذل بلدان غرب ووسط وشرق أفريقيا الموطونة بجذري القردة لمزيد من الجهود لتوضيح المخاطر والقابلية للتأثر والآثار المتعلقة بجذري القردة، بما يشمل النظر في الطرق الحيوانية المنشأ والجنسية لانتقال العدوى وغيرها من طرق الانتقال في مختلف المجموعات الديمغرافية.

هاء - توصى الدول الأطراف بتطبيق التدابير التالية المتعلقة بالسفر الدولي. ويوصى باتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

١٤- تشجيع السلطات ومقدمي الرعاية الصحية والجماعات المجتمعية على تزويد المسافرين بالمعلومات ذات الصلة لحماية أنفسهم والآخرين قبل السفر إلى الأحداث أو التجمعات التي قد يشكل فيها جذري القردة خطراً، وأثناءه وبعده.

١٥- نصح الأفراد الذين يُشتبه في إصابتهم بجذري القردة أو الذين تُعرف إصابتهم به، أو الذين قد يكونون قد خالطوا حالة مصابة بجذري القردة، بالالتزام بالتدابير اللازمة لتجنب تعريض الآخرين للإصابة بالمرض، بما في ذلك فيما يتعلق بالسفر الدولي.

١٦- الامتناع عن تنفيذ التدابير الصحية المتعلقة بالسفر والخاصة بجذري القردة تحديداً، مثل الفرز عند الدخول أو الخروج، أو اشتراط الاختبار أو التطعيم.

واو- تُشجّع الدول الأطراف على مواصلة تقديم الإرشادات وتنسيق الموارد لتقديم الرعاية السريية المتكاملة والمثلى الخاصة بجذري القردة، بما في ذلك إتاحة العلاج المحدد والتدابير الداعمة لحماية العاملين الصحيين ومقدمي الرعاية حسب الاقتضاء. وتُشجّع الدول الأطراف على اتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

١٧- ضمان توفير الرعاية السريية المثلى، إلى جانب التدابير المعمول بها في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها، لحالات جذري القردة المشتبه فيها والمؤكد في البيّنات السريية. وضمان تدريب مقدمي الرعاية الصحية وفقاً لذلك وتوفير معدات الحماية الشخصية.

١٨- دمج الكشف عن جذري القردة والوقاية منه ورعاية المصابين به والبحوث الخاصة به في برامج الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري والأمراض المنقولة جنسياً ومكافحتها، وغيرها من الخدمات الصحية، حسب الاقتضاء.

زاي - تُشجّع الدول الأطراف على العمل على ضمان الإتاحة المنصفة للتدابير المضادة للأمونة والفعالة والمضمونة الجودة الخاصة بجذري القردة، بما في ذلك من خلال آليات تعبئة الموارد. وتُشجّع الدول الأطراف على اتخاذ إجراءات من أجل ما يلي:

١٩- تعزيز توفير وسائل التشخيص وتحليل التسلسل الجينومي واللقاحات والعلاجات وإتاحتها أمام المجتمعات الأشد تضرراً، بما في ذلك في البيئات المحدودة الموارد التي تشهد حالات جذري القردة المتكررة، بما في ذلك بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال والفئات المعرضة لمخاطر انتقال العدوى بين الجنسين، مع إيلاء اهتمام خاص للأشخاص الأشد تعرضاً للتهميش في تلك الفئات.

٢٠- توفير لقاحات جذري القردة للوقاية الأولية (قبل التعرض) والتطعيم بعد التعرض للأشخاص والمجتمعات المعرضة لمخاطر المرض، مع مراعاة توصيات فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتمنيع التابع للمنظمة.

جنيف في ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٣

= = =